مقدمة المؤلف

يندر في المكتبات العربية العثور على مرجع يتناول المدارس أو الطرق المختلفة في العلاج النفسي (أو لنقل مدارس العلاج النفسي بشكل أكثر دقة) تعين القارئ المختص أو المثقف على استعراض هذه المدارس، وتفهّم فلسفتها العلاجية المتباينة من جهة، والمتكاملة من جهة ثانية لأن العلاج النفسي الحديث يأخذ بالعلاج المتعدد المذاهب أو الأساليب، وأحياناً يسمى بالعلاج الانتقائي الذي يناسب الحالة التي يعالجها المعالج، وهذا عون كبير في هذا الميدان.

تم صياغة الكتاب بأسلوب سهل ورشيق لا يستغلق فهمه على القارئ المثقف والمتخصص في ميدان العلوم النفسية المهنية أو الإرشادية السريرية.

وإن هذا الكتاب يلبي الطالب الدارس في العلوم النفسية حيث يسهل عليه فهم المدارس العلاجية النفسية، ويستعين به في إعداد حلقات بحث أو في رسائل تخرجه، ثم إنه مصدر مهم للمدرّس في الجامعات لأنه يختصر الوقت في جمع المعلومات من مدارس العلاج النفسي.

أما القارئ العادي المثقف الشغوف بالعلاج النفسي، فإنه الملاذ له لمعرفة ما يتوق إلى معرفته من ضروب العلاج النفسي الحديث وفعاليته، وأحياناً يكون المعين في التعليم الذاتي لفنون هذه المدارس العلاجية.

كعادتي ونهجي المتبع في التأليف، فإن هذا الكتاب يكمّل الخط الذي سرت عليه في تحقيق مصادر لنشر العلاج النفسي الحديث في العالم العربي للقارئ المثقف والمتخصص في العلاج النفسي وللمدرّس الذي يدرس هذا الميدان في الجامعات.

والله الموفق،،،

المؤلف

محمد الحجار